



# تحديات وحلول في قطاع أمن المعلومات

توجهات شركة إنسايت في معالجة التحديات التي تواجه سوق أمن المعلومات في السلطنة

# الوضع الحالي لمقدمي الخدمة

يعتمد سوق أمن المعلومات في السلطنة بشكل كبير على مقدمي الخدمة الدوليين خصوصاً في مجال توفير تكنولوجيا الحماية وبعض الخدمات الاختصاصية مثل حماية الأنظمة الصناعية والاستشارات التقنية.

يكاد ينحصر دور الشركات المحلية في التمثيل التجاري للشركات الأجنبية وتوفير بعض الخدمات الأساسية مثل الفحص الأمني والمراقبة الأمنية، ويعود نجاح توظيف هاتين الخدمتين إلى وجود برنامج محلي لاعتماد الشركات المقدمة لها.

خرجت بعض الشركات المحلية من المنافسة بسبب ضعف الرؤية أو الانفصال عن واقع السوق وحاجاته، كما يعاني بعضها من المنافسة الجائرة من قبل بعض الشركات الإقليمية والمحلية.

نجحت بعض الشركات المحلية في إيجاد أسواق لها عبر تقديم خدمات اختصاصية مثل التركيز على الخدمات المصرفية حصرياً، أو الاعتماد على مبيعات أدوات الحماية المصنعة عالمياً دون توفير أي خدمات مصاحبة لتقليل المصاريف والمخاطر المترتبة على توظيف أعداد كبيرة من الاختصاصيين ذوي الرواتب المرتفعة.

يعاني الكثير من العملاء نتيجة عدم وجود كادر داخلي متخصص في أمن المعلومات، وبهذا تزداد الاعتمادية على مقدمي الخدمة لسد هذا الفراغ. ويصعب على تلك المؤسسات تحديد حاجاتها بشكل واضح نتيجة انعدام وجود استراتيجيات لتعزيز أمن المعلومات.

# الأطر التنظيمية ومتطلبات الحوكمة

خلال السنوات الماضية، قامت مجموعة من المؤسسات الحكومية بإصدار قوانين ولوائح ومذكرات تختص بتنظيم قطاع أمن المعلومات، ومنها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ومركز الدفاع الإلكتروني، والبنك المركزي وهيئة سوق المال وغيرها. وسنتطرق هنا إلى أهم الفرص والتحديات التي تخص تنظيم وحوكمة قطاع أمن المعلومات:

## أولاً - مشاريع التحول الرقمي:

تتضمن رؤية عمان 2040 العديد من الأهداف الداعمة لخطط التحول الرقمي، ومنها دعم جهود حماية البيانات. كما أن المرسوم السلطاني رقم 6 \ 2022 يرفع من أهمية حماية البيانات الشخصية والرسمية وضرورة إيجاد آليات للتحقق من سلامة تداولها والمشاركة بها.

## ثانياً - قرارات مجلس الوزراء:

أصدر مجلس الوزراء مجموعة من القرارات الخاصة بهيكلية المؤسسات الحكومية وضرورة وجود كوادر متخصصة في أمن المعلومات لتنفيذ الرؤى الخاصة بتحسين أمن المؤسسات وحماية البنية التحتية المعلوماتية.

## ثالثاً - القوانين واللوائح التنظيمية:

قامت الجهات المختصة بإصدار لوائح تنظيمية على ضوء قرار مجلس الوزراء، ومن أهم عناصرها عدم السماح بتخزين أي بيانات حساسة خارج الحدود الجغرافية للسلطنة، وكذلك رفع قدرات الاستجابة والتعافي (خطط استمرارية الأعمال).

## رابعاً - إطار اعتماد الشركات الخاصة:

قامت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بتنظيم آلية اعتماد قائمة الشركات المرخصة لتوفير خدمات الفحص الأمني، ونتيجة ذلك قامت العديد من الشركات المحلية برفع قدراتها وتوفير الكادر الفني المناسب مع توصيات الوزارة. كما قللت من الحاجة إلى الاعتماد على الشركات الدولية في هذا المجال

# منظور مبسّط للتحديات القائمة

## الجهات المشرفة

تفعيل أطر الحوكمة والتدقيق عليها

خلق إطار تنظيمي قابل للتنفيذ

بناء قدرات الاستجابة والتعافي

رفع مستوى جاهزية المؤسسات

## المؤسسات المنفذة

تنفيذ استراتيجية أمن المعلومات

استقطاب وتأهيل الكوادر الفنية

الالتزام بمفردات أطر الحوكمة

تحسين قدرات التشغيل والحماية

## مقدمي الخدمات

توفير إمكانيات الرصد والتحليل

تحسين العمارة الأمنية للشبكات

تدعيم ضوابط وسياسات الحماية

المراقبة الأمنية وآليات الاستجابة

# كيف ندعم عملائنا اليوم



أ

## الإدارة والحماية

تطبيق اجراءات وضوابط متناسبة مع نوعية المخاطر بهدف حماية الأصول المعلوماتية

ب

## الإدراك والرصد

رصد الثغرات والعمليات المشبوهة والتهديدات السيرانية لتفادي الأضرار قبل استفحالها

ج

## الاستجابة والتعافي

المراقبة المتواصلة لسلوكيات الشبكة والأنظمة والمستخدمين، لتفعيل آليات الاستجابة

د

## الحوكمة والالتزام

مواثمة مفردات أمن المعلومات مع أهداف المؤسسة والتحقق من إشراك صانعي القرار

# نظرة على الأهداف الممكنة للقطاع

العمل على دعم الابتكار والتشجيع على إنشاء شركات متخصصة في تطوير أنظمة الحماية، خصوصاً في مجال حماية نظم البيانات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء واتصالات الأجهزة المحمولة وغيرها من المجالات الحديثة الصاعدة.

بناء جسور بين المؤسسات الأكاديمية والجهات المشرعة وشركات التطوير والمبتكرين والمستثمرين والمستهلكين، ودعم العمل المشترك بينهم لموافقة التوجهات وتوحيد المعايير وتقليل التكلفة الاجمالية لجهودهم.

الاستمرار في تأهيل الكوادر، وتوسعة الجهود لرفع المستوى المعرفي والاحترافي لمتخصصي أمن المعلومات. وينبغي التركيز على خلق كفاءات متقدمة وعدم الاكتفاء بتوفير الحد الأدنى من المعرفة لهم.

قيام الجهات الاشرافية والتشريعية بدعم وتسريع جهود الالتزام بأطر الحوكمة الحالية، وتحسينها لملاسة الحاجات الحقيقية للمؤسسات المحلية بحيث يتم مواثمة معايير الالتزام مع إمكانات المؤسسة ودرجة حساسية أنظمتها وبياناتها.

تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار الفاعل في تطوير قطاع أمن المعلومات، والنظر الى الفرص التي يوفرها القطاع في جني الأرباح وتشغيل الكوادر المحلية وتوسعة الأعمال لتنويع مصادر الدخل. كما ينبغي تعريف المستثمرين بجدوى الاستثمار في الشركات الناشئة ذات الأفكار الواعدة (الاستثمار الجريء).

# توجهات الشركة في ظل هذه المستجدات

قامت شركة انسايت منذ سنتين بإنشاء نواة لمركز الامتياز الخاص بها، وذلك للتركيز على أربع مجالات رئيسية هي تطوير الأعمال، البحث والتطوير، بناء القدرات، والعمل المجتمعي. وتعتمد إكمال جهودها خلال العام القادم لتوسعة أعمال مركز الامتياز.

نتج عن هذا الجهد البدء في تطوير 3 أنظمة للحماية محلياً، ويجري العمل حالياً على إطلاقها في السوق بهدف تعزيز موارد الدخل ورفع كفاءة الخدمات المقدمة. وقد عملنا بجهد على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبيرة في تلك الأنظمة.

تواصل الشركة اسهاماتها في مجالات العمل المجتمعي وبناء القدرات المحلية بشكل يتناسب مع حاجة السوق، كما قامت ببناء جسور للتعاون التقني مع مجموعة من المؤسسات الأكاديمية والاشرفية في السلطنة.

تبنت الشركة استراتيجيات جديدة لتوفير خدماتها وتوسيع قاعدة عملائها لتشمل الشركات الصغيرة والخدمات الاختصاصية لقطاعات البنية التحتية الأساسية مثل المصارف والمؤسسات الصناعية وشركات الاتصالات. وتشمل هذه الاستراتيجية تدريب كوادر محلية مؤهلة لتقديم خدمات تنافسية لهذه القطاعات.

تسعى الشركة عبر علاقاتها الدولية الى تعزيز وجود مصنعي تقنيات أمن المعلومات الدوليين في داخل السلطنة بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء، وتفعيل الخدمات السحابية المتوفرة محلياً، وتوطين المعرفة عبر تدريب الشباب على التقنيات المنتشرة بشكل واسع في السلطنة. سيتم الإعلان خلال العام القادم عن بعض الشراكات الاستراتيجية فيما يخص هذه الجهود.



شكراً

الأسئلة خلال الجلسة النقاشية